KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المفارقة الزمنية للسرد في شعر حسان بن ثابت

The temporal paradox of narration in the poetry of Hassan bin Thabit

أ.د. حسين عبد حسين حمزة الوطيفي
الباحثة رسل عبد الامير حسين
كلية الآداب/ جامعة الكوفة
Prof Dr. Hussein Abd Hussein Hamza Al-Watifi
Researcher Russel Abdel Amir Hussein
Faculty of Arts/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.180(B).24031

الملخص:

تحاول هذه الدراسة البحث في نشأ السرد ، باعتباره الوسيلة التي يروى بها الحدث والقصة وعند النظر إلى أقدم تجليات الفن الإنساني ألا وهو الشعر ، نجد ترابطاً عميقاً بينه وبين السرد ، إذ ارتكز الأخير منذ نشأته على عاملين أساسيين : الأسطورة والأناشيد الدينية المرتلة التي تندرج ضمن الشعر العربي ، ومن عناصر السرد التي توقف عندها البحث ألا وهو الزمان ، الذي يعد من أبرز الركائز الأساسية للسرد ، إذ يمكن للسرد أن يعيد سرد الأحداث الماضية أو التنبؤ بالأحداث المستقبلية التي سوف تحدث ، وفي هذا البحث ، سنتناول في المقدمة مفهوم السرد وعلاقة بالشعر ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى دراسة المفارقات الزمنية في شعر حسان بن ثابت .

الكلمات المفتاحية: مفهوم السرد ، علاقة السرد بالشعر، أهمية الزمن في السرد ، المفارقة الزمنية للبناء السردي ، حسان بن ثابت.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

This study tries to research the emergence of narration, as the means by which the event and the story are told, and when looking at the oldest manifestations of human art, which is poetry, we find a deep correlation between it and the narrative, as the latter has been based since its inception on two basic factors: the legend and religious songs that fall within Arabic poetry, and one of the elements of narration that stopped at the research, which is time, which is one of the most prominent pillars of the narrative, as the narrative can To retell past events or predict future events that will occur, and in this research, we will address in the introduction the concept of narration and the relationship to poetry, and then move on to the study of temporal paradoxes in the poetry of Hassan bin Thabet.

Keywords: The concept of narration, the relationship of narration with poetry, the importance of time in narration, the temporal paradox of narrative construction, Hassan bin Thabet.

المقدمة:

يُعد السرد من أقدم أشكال التعبير الإنساني ، وذلك لارتباطه بعملية التفاعل الإنساني ، منذ بداية اللغة كمفهوم تواصلي في الحضارات الإنسانية ، وقد نشأ في بادئ الأمر شفاهياً وهـذه البدايـة مرتبطـة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالأسطورة الشفهية التي ضمت في طياتها الأقاصيص والخرافات التي يتناولها الابطال الغابرين وفق لغة وتصورات وتخيلات (١) والطقوس الدينية المرتلة ، ثم أصبح الانتقال الى مرحلة الكتابة في عصر التدوين ، ولهذه المرحلة دور في تطور مراحل السرد ، إلى أن وصل إلى أشكاله النهائية ، فأصبح القص ملتصقاً بالسرد ، وبذلك دخل السرد في جميع المجالات الأدبية (٢) .

فعند النظر إلى الدراسات التي وقفت عند هذا المصطلح ، نلحظ تعدد المفاهيم ؛ بسبب تعدد المجالات والرؤى حوله ، فهو عند تودوروف ((يقابل الخطاب وعليه فإن مايهم في العمل الأدبي هو أن يوجد في الخطاب (أي السرد) راوٍ يروي القصة ويوجد أمامه قارئ يتلقاها ، فلا تهم الأحداث المروية بقدر الطريقة التي يتبعها الراوي في نقلها ، لنا أي القصة)) (٣) ١بمعنى أنه يركز على الطريقة التي تنتقل بها الأحداث متجافياً عن الحدث نفسه ؛ لأن ما يهمه في العمل السردي هو الطريقة لاغير ، أو أن السرد هو ((ترتيب الفني للأحداث التي تتألف منها القصة)) (٤) أي أنه يولي أهمية للأحداث التي تتألف منها قصة بغض النظر عن الطريقة التي يتبعها في نصه .

على حين أن هناك من ركز على (الزمن) بوصفه ذا فعالية عالية في تغيير مجريات الأحداث لأنه ((يروي أحداثاً وأفعالاً في تعاقب زمني)) (٥) متواصل أي بمعنى أنه حاضر في أغلب الأعمال الفنية ، وقد يكون السرد ((عرض لحدث أو لمتوالية من الأحداث ، حقيقية أو خيالية ، عُرض بواسطة اللغة وبوصفةً خاصة بواسطة لغة مكتوبة)) (٦) قادرة على أن تؤثر في المتلقي ، وتثير انفعاله ، بغض النظر عن طبيعة المادة المسرودة .

لقد نشأ السرد في ظل سيادة مطلقة للشفاهية التي تخيم على الثقافة العربية في العصر الجاهلي ، والقرون الإسلامية الأولى ، ولم يقم التدوين الذي عُرِفَ في وقت لاحق إلا بتثبيت آخر صورة بلغتها المرويات الشفوية ومن ثم فهو ينتمي إلى نسق السرود الشفوية (٧) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد وقف النقاد العرب عند السرد ، فمنهم من ذهب إلى أنه ((المصطلح العام الذي يشمل على قص حدث أو أحداث أو خبر أو أخبار سواء كان ذلك من صميم الحقيقة أو من واقع الخيال)) (٨) الذي يهيمن على فكر السارد ، شاملاً للأجناس الأدبية ، سواء أكانت تلك الأخبار والقصص حقيقية كالتي اعتدنا على سماعها مثل قصص الغزلية لامرئ القيس الذي بدء بها و من بعده أصبحت نسقاً يتبعهُ الشعراء (٩) ، أو خيالية كقصص الحيوان كقصص الثور التي وجدت في شعر الجاهلي (١٠) فهو الكيفية ((التي تروى بها القصة عن طريق هذه القناة نفسها وما تخضع له من مؤثرات بعضها متعلق بالراوي والمروي له ، والبعض الأخر متعلق بالقصة ذاتها)) (١١) ، وما تشتمل عليه من أحداث مؤثرة ، يتفاوت حضورها، ويتباين تأثيرها تبعاً لمضمونها ، فالسرد فعل لا حدود له ((يتسع ليشتمل مختلف الخطابات سوا أكانت أدبية أو غير أدبية ، يبدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان)) (١٢) فلا حدود تقيده ، فهو يشمل المجالات جميعها تلك التي تتصل بالفكر الإنساني ، وسعيه لنقل هذا الفكر .

ومما تقدم يتضح لنا أن السرد سواء أكان في المنظور الغربي أم العربي هو الأسلوب أو الطريقة التي تروى بها الأحداث وتنتقل إلى المتلقي منظمة ومرتبة بغض النظر عن طبيعة القصة ومضمونها .

أولا ـــــــــــ العلاقة بين السرد والشعر:

إن للسرد والشعر روابط قديمة قدم التاريخ ، وذلك يعود إلى ارتكاز السرد في بداية نشوئه على عاملين هما ، الأسطورة والأناشيد الدينية المرتلة (١٣) ؛ لذلك نجد أن معظم القصائد العربية تضم في طياتها قصصاً وحكايات ، فهي لا تخضع إلى جنس أدبي واحد بل نجدها متداخلة الأجناس الأدبية ، ومما لاشك فيه أن هذا التداخل بين الجنسين أدى إلى ظهور جنس هجين ، نشأ من ترابط الشعر والسرد ، هي القصة الشعرية ((التي تجمع بين خصائص جنسين أدبيين هما الشعر والسرد أي أصبحت القصيدة قائمة ومؤسسة على الخطاب السردي ، وهذا يفرض توفر النص الشعري على حكاية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

، أي على أحداث حقيقية أو خيالية تتعاقب وتشكل موضوع الخطاب ومادتهُ الأساسية)) (١٤) التي تتألف منها ، ومن ظواهر السرد القصصي في الشعر العربي القديم ، التي انبنت على الخيال ، قصص حمار الوحش وثور الوحش ، التي يوظفها الشاعر لتعبر عن واقعه بصورة رمزية ، ومنها ما كان مبني على حقائق كقصص الحروب التي دارت بين القبائل في العصر الجاهلي كالخزرج والأوس وهذا ما نجده في شعر حسان بن ثابت كايوم بعاث (١٥) وما وقع بين المنخل اليشكري والمتجردة زوج النعمان ، أو ما جرى بين المرقش وصاحبته أسماء (١٦) ، كما يمكن أن نتلمس ملامح السرد في أثناء وقوف الشاعر على الأطلال والبكاء على الديار وذكر الأحبة ، والأيام التي قضوها معاً (١٧) .

فكل ذلك ينشأ منه حكايات وقصص ذات أحداث متباينة بتباين التجارب التي يمر بها الشاعر ؛ ذلك أن ((كل نص شعري هو حكاية أي رسالة تحكي صيرورة ذات ، والإنسان بشكل عام يتحدث عن أخباره وانجازاته اليومية ورحلاته في شكل حكي قصصي يراعي فيه الترتيب الزمني)) (١٨) ، للأحداث .

ولعل من الشعراء الذين وظفوا السرد في أشعارهم وبدت ملامحِه فيها (حسان بن ثابت) فهو شاعر مخضرم قد شهد عصرين مختلفين كان لهما الأثر الكبير في حياته ، أما في تحديد وِلادته ووفاته ، فقد اختلف فيها ؛ لعدم وجود وثائق رصينة تحددهما ، ألا أن معظم المؤرخين أكتفوا بتحديد المدة التي عاشها وهي مائة وعشرون سنة ، ستون في الجاهلية وستون في الإسلام (١٩) أما مدينة التي نشأ فيها فهي يثرب أحدى مدن الحجاز إلى الشمال من مكة والطائف ، التي كان لها تأثير كبير في حياته ومن ثم شعره، لكن بعد دخول الرسول إليها تحول اسمها الى طيبة (٢٠) أما بصدد قبيلته فهي (الخزرج) أحدى القبائل اليمنية البارزة التي طالما وقف جنبها بلسانه وبسيفه مدافعاً ومهاجماً اعدائها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نشأ حسان بين قومه الخزرج والأوس واليهود وقد كانت بين قبيلتهِ و الأوس سلسلة من الحروب والصراعات على مدار سنيين طويلة ومن الايام التي شهدتها مع الأوس ، يوم بعاث ، ويوم سميحة ، ويوم الدرك ، ويوم الرييع ، ويوم البقيع ، إلى سائر وقائعهم (٢١) ما أثر تأثير كبير على شعره ، فنجده مستحضراً المعارك والأيام التي شهدتها قومه مع أعدائه ، هاجياً خصمهِ ، مادحاً ومفتخراً ببطولات قومهِ (٢٢) ولم يقتصر مدحه على قومه الخزرج بل تعدى إلى ملوك الغساسنة ، و عند مجيء الإسلام وهجرة النبي إلى مدينة لم يتغير شي ء بقي شاعر قبيلة المدافع عنها ، و إضافةً إلى ذلك أصبح شاعر الرسول ، فأضفى لوناً جديداً إلى شعره ، فتارةً يمدح النبي مستعرضاً صفاته وأفعاله ، وتارةً أخرى هاجياً أعدائه مفصلاً القول فيهم ما استوجب ذكرهِ أحداثاً يحط من شأنهم فيها(٢٣) ، وما يلفت النظر أن أغلب شعره في الإسلام تسجيل لحياة الرسول (ص) وغزواته ولاسيما غزوة بدر مفصلاً القول فيها ، ذاكراً غلبة المسلمين بأعدادهم القليلة المشركين من قريش بأعدادهم الغفيرة (٢٤) ، مما يجعل من شعره أرض خصبة للسرد بقواعده الأساسية المكان والزمان والأحداث والشخصيات وكل ما تقدم يزخر به شعرهِ.

نظر الشاعر الجاهلي الى الزمن بوصفه قوة قاهرة لا يمكن مجابهتها والوقف امامها ، و نتلمس ذلك بوقوفه على الاطلال التي تعد الصورة التي يتجلا فيها الزمن ، فالربط بين الطلل والزمن جعل من الاطلال مسرحاً لعمل الزمن، ومن ثم فإن بقايا الديار والبكاء عليها دلالة على تسلط الزمن واحساس الشاعر بذلك ، فتجده دائم البكاء ؛لاستذكاره الديار التي مرت عليها دهور طويله (٢٥) وهي تعد صورة من صور الحياة الماضية التي كان يعيشها الشاعر الجاهلي (٢٦) كما نظر الشاعر الجاهلي إلى (الشيب) بوصفه من آثار الزمن ، فالشيب مدعاة الحزن والبؤس ونذير الآخرة وتوأم الموت(٢٧)، فالزمن يؤثر في الإنسان كما يؤثر في الأطلال التي أصبحت شاهداً على عظمة الزمن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقوته (٢٨) ومن آثار الزمن الأخرى (الموت) ، فهو أقوى تحولات الزمن وأشدها عنفاً وقسوةً في نفس الشاعر الجاهلي ؛ ذلك أن طبيعة معتقداته لم تسعفه ولم تقدم له أي تفسير حول ماهية الموت وحقيقته (٢٩) .

ولا نريد ان نتحدث هنا كثيرا حول الزمن وكيف نظر الشاعر له ، بقدر ما نريد الإشارة إلى تفاعل الزمن مع العناصر السردية لتكوين الأثر الفني في هذه العملية الأدبية .

إن الزمن من المفاهيم التي يصعب الإحاطة بها ، أو تحديد مفهومها (٣٠) ومع ذلك عرف بأنه ((تلك المادة المعنوية المجردة التي يشكل منها إطار كل حياة وحيز كل فعل وكل حركة ، والحق انها ليست مجرد إطار بل انها بعض لا يتجزأ من كل الموجودات وكل وجوه حركتها ومظاهر سلوكها)) (٣١) فللزمن هيمنة على مجريات الحياة بوصفه ((الشبح الوهمي المخوف الذي يقتفي اثارنا حيثما وضعنا الخطى ، بل حيثما استقرت بنا النوى بل حيثما نكون وتحت اي شكل ، وعبر أي حال نلبسها ، فالزمن كأنه هو وجودنا نفسه ، بل هو اثبات لهذا الوجود)) (٣٢) الذي نعيشه ، وبذلك يعد الزمن دليلاً على الوجود او الوجود نفسه الذي تدور فيه أحداث القصة المروية ، حيث يرتبط الزمن بالسرد بوصفه أحد العناصر الاساسية التي ينبني عليها والركيزة الأولى في العمل السردي في القصيدة ؛ ذلك أن الزمن يعمل على إعادة ترتيب الأحداث من خلال الاسترجاع الذي يعيد ماضي الشخصيات أو الاستباق الذي يتنبأ بالأحداث التي تتواجد في النص .

ثانيا_ أهمية الزمن في السرد:

يعد الزمن من العناصر المحورية التي تترتب عليه عناصر التشويق كونه يعيد الهيكلة الزمنية للنص فضلاً عن أنه متداخل وليس له وجود مستقل ، ويمكن ان نستخرجه من النص مثل الشخصية او الاشياء التي تشغل المكان ، فهو يؤثر في العناصر الاخرى بوصفه عنصراً بنائياً مهماً (٣٣) وتبرز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أهميته في إعانة السارد على سرد احداثه فـ ((يعمد الى اسقاط الكثير من المساحات الزمنية وكذلك القفز الى الأمام زمنياً لإيصال الحدث المعني تاركاً ما لا يفيد في النص من أحداث)) (٣٤) أخرى ليست لها أهمية فهو لا يلتزم بالترتيب الزمني للأحداث ، وإنما يقوم بخرق القاعدة ، ليتاح له الرجوع او التقدم في فترات زمنية تتناسب مع وقائع النص .

إن غاية الزمن في النص السردي جمالية تضفي على النص شيئا من الجمال الفني ، فضلا عن انه يساعد السارد على خلق جو مناسب لأحداثه وشخصياته فـ ((زمن لحمة الحدث وملحة السرد)) (٣٥) في النص السواء أكان شعرياً ام نثرياً

ولابد من أن نميز بين زمن القص وزمن السرد ليكون هناك وضوح كامل حول عملية الزمن في السرد ،فقد ميز الشكلانيون الروس في طريقة عرضهم للأحداث ((فإما أن يخضع السرد لمبدأ السببية فتأتي الوقائع مسلسلة وفق منطق خاص ، وإما أن يتخلى عن الاعتبارات الزمنية فتأتي الوقائع مسلسلة وفق منطق داخلي ، ومن هنا جاء تمييزهم بين المتن والمبنى ، فالأول لا بد له من زمن ومنطق ينظم الأحداث التي يتضمنها ، أما الثاني فلا يأبه لتلك القرائن الزمنية والمنطقية قدر اهتمامه بكيفية عرض الأحداث وتقديمها للقارئ)) (٣٦) لإمتاعه وشده إلى تلك الأحداث، وقد عرف (تشومسكي) المتن الحكائي بأنه ((مجموعة من الأحداث المتصلة في ما بينها التي يقع أخبارنا بها خلال العمل)) (٣٧) أما المبنى الحكائي فهو ((فهو يتألف من الأحداث نفسها ، بيد أنه يراعي ظهورها في العمل ، كما يراعي ما يتبعها من معلومات تعينها لها)) (٣٨) ، وبذلك يكون زمن القص هو الأرضية التي يقوم عليها زمن السرد ، أي أن الأحداث التي تحصل في زمن القص تكون المادة الخام لزمن السرد ، إذ إن الأخير لا يُعنى بالتتابع المنطقي للأحداث ، وإنما كيفية نقل الأحداث إلى القارئ خالية من الغموض ، ويعالج ذلك باختراقه التتابع المنطقي للأحداث .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا_ إلمفارقة الزمنية للبناء السردي:

إن السبب الرئيس وراء المفارقات الزمنية ، هو عدم التوافق بين زمن السرد وزمن القص ,مما يعني ضرورة ((دراسة الترتيب الزمني لحكاية ما ، بمقارنة نظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع هذه الأحداث أو المقاطع الزمنية نفسها في القصة)) (٣٩) ، فالزمن في بنية الحكاية هو زمن داخلي يتحرك بحسب الأحداث والشخصيات ، وبذلك تتعدد الأحداث أو تقل تبعاً لتحرك الزمن الداخلي في النص ، مما يحدث المفارقات الزمنية وهي على قسمين إما أن تكون استرجاعا لأحداث ماضية أو تكون استباقا لأحداث لاحقة ، هما :

_ الاسترجاع :

وهو من المفارقات الزمنية التي تعمل على انزياح الزمن نحو الماضي ، لإعادة ترتيبه بما يتناسب مع جو القص السردي في النص ، وقد عُرف بأنه ((إحدى المفارقات الزمنية التي تعيدنا الى الماضي بالنسبة للحظة الراهنة ،استعادة لواقعة أو وقائع حدثت قبل اللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمساق من الاحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع)) (٤٠) , لسد الثغرات التي تحدث في النص ، وبيان ماضي الشخصيات ، كما عرف بأنه ((مخالفة لسير السرد تقوم على عودة الراوي إلى حدث سابق ، وهو عكس الاستباق ، وهذه المخالفة لخط الزمن تولد داخل الرواية نوعاً من الحكاية الثانية)) (٤١) ، التي تقوم بتوضيح الرواية الأولى وما انتابها من الغموض ، بسبب التنقلات الزمانية

وهناك من يرى أن الاسترجاع يرتبط بذاكرة السارد ، إذ ((تمثل الذاكرة على مستوى الإنسان جانباً أصيلاً من جوانب الشخصية إذ إنها لا تعني مجرد ذكريات الماضي ... بل تعني في الأساس جماع الخبرات والتجارب التي تشكل وعي الإنسان وتحديد قدرته على التعامل مع الحاضر الراهن)) (٤٢)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الذي يعيشه ، من هنا كان للاسترجاع حضور في النص الشعري ، ولا سيما عند الشعراء الجاهليين ، الذين اعتادوا في شعرهم الوقوف على الاطلال، واستذكار الأهل والخلان الذين غادروا تلك الديار ، (٤٣) ويقسم الاسترجاع على خارجي وداخلي ومختلط ، (٤٤) ، وستقتصر دراستنا في شعر حسان بن ثابت ، على الاسترجاع الخارجي والداخلي فقط .

_ الاسترجاع الخارجي :

وهو الذي ((يستعيد احداثاً تعود إلى ما قبل بداية الحكاية ، اي أن زمن الحدث خارج زمن الرواية)) (٤٥) ، وذلك لتقديم رؤية مكملة للحكاية الأولى ، وتنوير القارئ بما يدور في النص (٤٦)

أي أن الاسترجاع ((مجموعة من المقاطع الصغيرة التي تعد ثانوية بالنسبة للمقطع الكبير الذي تتكون منه القصة جمالاً)) (٤٧) ، في العمل السردي .

ولهذا الاسترجاع وظائف عدة أهمها إعطاء فكرة عامة عن الحدث الآني ليتسنى للقارئ فهم ما يدور من أحداث ، أما السارد فتكون لديه الفرصة لبيان ما في داخله من مشاعر متباينة سواء تجاه المحبوبة أو الديار التي ارتحل عنها ، أو العودة الى الشخصيات ظهرت إيجازا ولم يتسع المقام لعرض خلفيتها او تقديمها بالشكل المناسب (٤٨) .

فيعمد حسان الى الاسترجاع الخارجي ، ليستذكر ديار الحبيبة وما حل بها ، قائلاً : (من المديد) .

قد تعفى بعدنا عاذب ... ما به باد ولا قاربْ

غيرته الريح تسفي به ... وهزيم رعده واصبْ

وكلت قلبي بذكرتها ... فالهوى لي فادح غالبْ (٤٩)

انطلق السارد من حاضره إلى غمار الماضي مسترجعاً ذكرياته ، فهو يستذكر الديار التي أصبحت مقفرة خالية من الاهل والخلان وليس فيها من الحياة شيء بعدما كانت مزدهرة بأهلها ، قد عفا عليها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الزمن ، فالرياح التي تسفي بها والامطار الهاطلة جرفت الارض فمحت ملامحها ولم يبق منها غير الآثار البالية ، كما استرسل الشاعر بماضيه فذكر الحبيبة ، التي سكنت تلك الديار ، مبيناً صفاتها ومشاعرهِ تجاهها (وكلت قلبي بذكرتها) ، فالاسترجاع يقع خارج المحكي الأول ، ذلك أن حاضر تلك الديار مقفر خال من الخلان بخلاف ما كان في الماضي ، فقارب الصورة بين الحاضر والماضي و كشف عن مشاعر السارد اتجاه المحبوبة ، وهنا تبينت قيمة الاسترجاع تجاه النص حيث يضفي عليه طابع الجمالية ، ويتيح للقارئ فهم ما كان مبهماً حول الأحداث والشخصيات الواردة في النص .

ــ الاسترجاع الداخلي:

ويعد الشق الثاني من الاسترجاع ، ويعرف بأنه ((استعادة أحداث وقعت ضمن زمن الحكاية اي بعد بدايتها)) (٥٠) ، فتقع ((سعته داخل سعة الحكاية الأولى ، وهكذا فأن حقله الزمني متضمن في الحقل الزمني للحكاية)) (٥١) ، مما يتيح للسارد تنظيم تسلسل الأحداث المتزاحمة داخل النص ، من خلال ((ترك الشخصية الأولى والعودة إلى الوراء ليصاحب الشخصية الثانية ، حيث يستخدم الاسترجاع الداخلي لربط حادثة بسلسلة من الحوادث السابقة لها)) (٥٢) ، سواء أكانت مشابهة أم مخالفة لها ، ولا يربطهما سوى المدة الزمنية التي حدثا فيها فا لسارد بحاجة إليه ليكون حامي النص من التشتت والضياع بسبب تزاحم الأحداث .

وظف حسان الاسترجاع الداخلي ، قائلاً : (من الكامل)

يا حار قد عولت غير معولٍ	عند الهياج وساعة الأحساب
إذ تمتطي سرح اليدين نجيبة	مرطى الجراء خفيفة الأقراب
والقوم خلفك قد تركت قتالهم	ترجو النجاة فليس حين ذهاب
هلى عطفت على ابن أمك إذ ثوى	قعص الأسنة ضائع الاسلاب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جهماً لعمرك لو دهيت بمثلها لأتاك أختم شابك الأنياب
عجل المليك له فأهلك جمعه بشنار مخزيةٍ وسوء عذاب
لو كنت ضنء كريمة أبليتها حسنى ولكن ضنء بنت عقاب(٥٣)

عمد الشاعر إلى توظيف (الحارث بن هشام) ، معيراً إياه بهروبه من المعركة ، بوصفه من سادات قريش ، مما يوجب عليه البقاء مع قومه ، لكن جبنه وهوانه أدى به الى الانسحاب والهروب في وقت كان قومه بأمس الحاجة إليهِ، فالسارد يصور هذا الهروب بأدق تفاصيله من اختياره الفرس السريعة الاصيلة وصولاً الى ركوبها ، تاركاً وراءهُ قومهِ ، في أرض المعركة وشدة القتال عليهم ، ولا سيما أن خصومهم الرسول (ص) والمسلمين المسددين من الله قد عرفوا بالبأس الشديد عند حتدام المعارك ، فنلحظ استرجاعا داخلياً ، عند حديثه عن شخصية أخرى ، لها علاقة بالشخصية الأولى ، تتمثل بأخيه (أبي جهل) ، الذي قتل قتلة شنيعة على يد المسلمين ، فمراد السارد من تذكيره بأخيه و قتله ، هو إيصال رسالة له ، أن لا سبيل للهروب من المصير المحتوم الذي سوف يلاقيه ، إذا ما سار على نهج أخيهِ في مواجهة الاسلام والمسلمين ، فمصيرهما واحد لا محالة مهما طال به الزمن .

ــ الاستباق :

وهو من أنماط المفارقة السردية المبنية على توقع ما سيحدث في المستقبل، ويمثل ((مخالفة لسير زمن السرد إذ تقوم على تجاوز حاضر الحكاية وذكر حدث لم يحن وقته بعد)) في سلسله من الأحداث (٥٤) ، كما يدل ((على كل مقطع حكائي يسرد أحداثاً سابقةً لأوانها أو يمكن توقع حدوثها)) مستقبلاً (٥٥) مما يثير الشغف والانتظار لدى المتلقي ، ويتيح للسارد القفز الى مدد زمنية تسبق الأحداث الواقعة وتقديم مؤشرات مستقبلية حول هذه الأحداث أو مستقبل شخصيات المتواجدة في النص (٥٦)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مع الأخذ بنظر الاعتبار التسليم بتلك التنبؤات، لأنها لا تتصف باليقينية المطلقة للأحداث التي تقع ، فهي استشراف قد لا يتحقق منه إلا اليسير (٥٧).

ويكون الاستشراف عن طريق الحكاية ((بضمير المتكلم أحسن ملاءمة للاستشراف من أي حكاية أخرى ، وذلك بسبب طابعها الاستعدادي المصرح به بالذات ، والذي يسمح للسارد في تلميحات الى المستقبل)) (٥٨) فيعلم بذلك السارد مايقع قبل بداية الحدث ، من خلال التنبؤ بالأحداث ، دون إحداث خلل في التسلسل الزمني للنص ، وقد يتخذ أحياناً الاستباق ((شكل حلم كاشف للغيب أو شكل تنبؤ أو افتراضات صحيحة نوعاً ما بشأن المستقبل)) (٥٩) الذي يمكن أن يقع في أثناء الأحداث .

ويقسم الاستباق على قسمين .

_ الاستباق الخارجي :

وهو الذي ((يتجاوز زمنه ُ حدود الحكاية ، يبدأ بعد الخاتمة ويمتد بعدها لكشف مآل إليه بعض المواقف والأحداث المهمة والوصول بعدد من خيوط السرد الى نهايتها ، وقد يمتد إلى حاضر الكاتب)) (٦٠) ، أي بخلاف ما جاء به الاسترجاع ، فهو يتجه الى المستقبل تاركاً الحاضر ، ليساعد في توضيح المواقف والأحداث .

يقول حسان من (المتقارب) :

فأما هلكت فلا تنكحي ظلوم العشيرة حسادها
يرى مدحه ثلب أعراضها ويبغض من سادها
وإن عاتبوه على مرة ونابت مبيتة زادها (٦١)

تجاوز السارد حدود الحكاية الأولى من خلال الحوار بينه وبين محبوبتهِ , فبدأ بعد نهايتها (فأ ما هلكت) و مسترسلاً في الأحداث والمواقف ، مما أحدث قفزة في النص من الحاضر الى الأمام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مستشرفاً المستقبل ، والمواقف التي يمكن أن تصدر عن أحد شخصيات القبيلة التي قد ترتبط بها محبوبتهِ إذا ما هلك ، فالسارد تنبأ بشخصية السفيه التي تنطوي على الحسد والغيرة وإثارة الفوضى في القبيلة ، وكل هذه التنبؤات التي أفاض بها السارد ، قد تتحقق وقد لا تتحقق ، لكنها أقرب ما تكون إلى التنبيه والتحذير من سوء الاختيار الذي قد تقدم عليه حبيبته بعده

الاستباق الداخلي :

وهو الذي ((لا يتجاوز خاتمة الحكاية ولا يخرج عن إطارها الزمني ، وتختلف وظيفته باختلاف أنواعه ، اما خطره فيكمن في الازدواجية التي يمكن ان تحصل بين السرد الأولي والسرد الاستباقي)) (٦٢) ومن ثم يتمركز الاستباق الداخلي في الحكاية الأولى ولا يتجاوزها .

تطاول بالخمان ليلي فلم تكن ... تهم هوادي نجمة أن تصوبا
أبيت أراعيها كأني ... بها لا أريد النوم حتى تغيبا
إذا غار منها كوكب بعد كوكب ... تراقب عيني آخر الليل كوكبا
غوائر تترى من نجوم تخالها ... مع الصبح تتلوها زواحف لغبا
اخاف مفاجاة الفراق ببغتة ... وصرف النوى من أن تشت وتشعبا(٦٣)

تحدث السارد عن طول ليله وسهره ، وهو يراقب النجوم في سماءٍ حالكة الظلام ، وهو دأب المحبين دائماً ، فالليل والنجوم مرتبطا بوصال المحبوبة بوصفه وعاء العشق والهيام (٦٤) وكل ذلك ناجم عن الخوف والقلق من هجران محبوبته ومفارقتها له (اخاف مفاجأة الفراق ببغتة) ، وهو استباق وقد تحقق بعد فراق محبوبته فأصبح من المحال وصالها .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأيقنت لما قوض الحي خيمتهم بروعات بين يترك الرأس أشيبَا
وأسمعك الداعي الفصيح بفرقة وقد جنحت شمس النهار لتغربَا
وبين صوت الغراب اغترابهم عشية اوفى غصن بان فطربَا (٦٥)

مصوراً لنا ذلك الفراق ، برفع الخيام ، والاستعداد للرحيل وهو حدث قد أثر فيه كثيراً (يترك الـرأس أشيبا) ولا سيما عندما سمع الحادي يصيح استعداداً للرحيل (وقد جنحت شمس النهار لتغربا) ،فضـلاً عن صوت الغراب الذي رسخ في الاذهان ، بوصفه دلالة على الفراق والهجران (٦٦) .

الخاتمة:

تبين لنا في هذا البحث علاقة السرد بالشعر ومدى تأثره عليه ، وهذا ما نجده واضحاً في شعر حسان بن ثابت ، لا سيما عند توظيفه تقنيتي الاسترجاع والاستباق التي ساعد الشاعر في بلـورة الأحـداث وإظهارها في النص بشكل متناسق وجلي ، ذلك عبر إتاحة الفرصة للشاعر الرجوع إلى الماضـي ، لسد الثغرات وإزالة اللبس الذي قد يحصل في النص ، لا سيما عند وقوفه عند بقايا الديار ، فضلاً عن ذلك أتاح الاسترجاع للسارد التعامل مع أكثر من شخصية في الـنص ، دون الوقـوع فـي فوضـى الشخصيات ، لا سيما أن شاعرنا قد أنماز في شعره بطابع التاريخي ، أما ما قدمه الاسـتباق لا يقـل أهمية في الشعر عن الاسترجاع ، فقد أعطى للسارد الفرصة السفر إلى المستقبل والتنبؤ بالأحداث التي قد تحصل ، ما زاد من رونق شعره وجماله .

الهوامش:

١) الأسطورة والتراث : ٢٤ .
٢) البنية السردية في النص الشعري : ١٤-١٥ .
٣) المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث : ٣١ ، نقلاً عن الشعرية : ٤٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤) النظرية العربية المعاصرة : ٢٣ .

٥) مدخل إلى التحليل البنيوي للنصوص : ٣١ .

٦) حدود السرد : ٥٥ (بحث) .

٧) ظ : موسوعة السرد العربي : ١/ ٢٧ .

٨) ظ : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب : ١٩٨ .

٩) ظ : القصص الغرامي في الشعر الجاهلي : ٢٩٣ (بحث) .

١٠) السرد القصصي في الشعر الجاهلي : ٢٩ .

١١) أبنية النص السردي من منظور النقد الأدبي : ٤٥ .

١٢) الكلام والخبر : ١٩٦ .

١٣) ظ : البنية السردية في النص الشعري : ١٥ .

١٤) السرد في الشعر العربي الحديث : ٦١ .

١٥) ظ : مجموع أيام العرب في الجاهلية والإسلام : ١٣٠ –١٣٤ .

١٦) ظ : القصة القصيرة : ٢٣ – ٢٤ .

١٧) ظ : شعر الوقوف على الأطلال : ٢٣ .

١٨) آليات السرد في الشعر العربي المعاصر : ٢٩ .

١٩) ظ : الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ٢/ ١٥١ .

٢٠) ظ : معجم مل ستعجم من أسماء البلاد والمواضيع : ٣ / ٣٠٠

٢١) ظ : شرح ديوان حسان بن ثابت : ١٢ .

٢٢) ظ : المصدر نفسه : ١٧٣ .

٢٣) ظ : أعلام شعراء المدح النبوي : ١ /١٤٤ .

٢٤) ظ : شاعر النبي حسان بن ثابت : ٢٥ .

٢٥) ظ : شعر الوقوف على الأطلال : ١٥

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٦) المصدر نفسه :١١٢ .

٢٧) ظ : قضية الزمن في الشعر العربي الشباب والمشيب : ٥٠

٢٨) ظ: الزمن في الشعر الجاهلي : ١٠٨ .

٢٩) المصدر نفسه ١١٩ .

٣٠) ظ : في نظرية الرواية : ١٧٣ .

٣١) الزمن السردي في القصص العربي : ٢٥٥ (بحث) .

٣٢) في نظرية الرواية : ١٧١ .

٣٣) ظ : بناء الرواية : ٣٨ .

٣٤) ألف ليلة وليلة وسحر السردية العربية : ٧٤ .

٣٥) في نظرية الرواية : ٢٠٧ .

٣٦) بنية الشكل الروائي : ١٠٧ .

٣٧) نظرية المنهج الشكلي : ١٨٠

٣٨) المصدر نفسه : ١٨٠ .

٣٩) خطاب الحكاية : ٤٧ .

٤٠) معجم مصطلحات نقد الرواية : ١٨ .

٤١) المصدر نفسه : ١٨

٤٢) إشكاليات القراءة وآليات التأويل : ٢٥٤ .

٤٣) ظ : شعر الوقوف على الأطلال : ٢٣ .

٤٤) ظ : تقنيات السرد في النظرية والتطبيق : ١٠٤ .

٤٥) معجم مصطلحات نقد الرواية : ١٩ .

٤٦) ظ : خطاب الحكاية : ٦١ .

٤٧) الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة : ٩٣ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤٨) ظ : الفضاء الروائي : ١٢٠ .
٤٩) شرح ديوان حسان بن ثابت : ٣٤ــــــــــ ٣٥ .
٥٠) البنية السردية في الرواية : ١١٢ .
٥١) معجم مصطلحات نقد الرواية : ٢٠ .
٥٢) الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا : ١٠٧ .
٥٣) شرح ديوان حسان بن ثابت : ٤٥ ـــ ٤٦ .
٥٤) معجم مصطلحات نقد الرواية : ١٥ .
٥٥) بنية الخطاب في رواية التيه : ١٠ (بحث) .
٥٦) ظ : بنية الشكل الروائي : ١٣٢ .
٥٧) معجم النقد الأدبي : ٢٨ .
٥٨) خطاب الحكاية : ٧٦ .
٥٩) معجم مصطلحات نقد الرواية : ١٥ – ١٦ .
٦٠) المصدر نفسه : ١٦ ـــ ١٧ .
٦١) شرح ديوان حسان بن ثابت : ١٣٩ .
٦٢) معجم مصطلحات نقد الرواية : ١٧ .
٦٣) شرح ديوان حسان بن ثابت : ١٨
٦٤) ظ : الليل في الشعر الجاهلي : ١٠٤ .
٦٥) شرح ديوان حسان بن ثابت : ١٩ .
٦٦) ظ : الغراب في الشعر الجاهلي : ٥٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصادر والمراجع:

١) الأسطورة والتراث ـــــ سيد القمني ـــــ مؤسسة هنداوي ـــــ ٢٠١٧ مـ

٢) آليات السرد في الشعر العربي المعاصر ـــــ عبد الناصر هلال ـــــ مركز الحضارة العربية ـــــ ط ١ ـــــ القاهرة ٢٠٠٦

٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـــــ أبو عمروبن عبد اللة القرطبي ـــــ دار الجيل بيروت لبنان ـــــ ط ١ ـــــ ١٩٢٢ .

٤) إشكاليات القراءة وآليات التأويل ـــــ نصر حامد ابو زيد ـــــ المركز الثقافي العربي ـــــ ط ١ ـــــ ٢٠١٤ .

٥) البنية السردية في النص الشعري ـــــ محمد زيدان ـــــ الهيئة العامة لقصور الثقافة ـــــ ٢٠٠٤ .

٦) بناء الرواية ـــــ سيزا قاسم ـــــ هيئة الكتاب ـــــ ٢٠٠٤ .

٧) بنية الشكل الروائي ـــــ حسن بحراوي ـــــ المركز الثقافي العربي ـــــ ط ١ ـــــ ١٩٩٠ .

٨) تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ـــــ آمنة يوسف ـــــ دار الفارس للنشر والتوزيع ـــــ ط ٢ ـــــ ٢٠١٥ .

٩) سوق عكاظ ومواسم الحج ـــ عرفان محمد حمور ـــــ مؤسسة الرحاب الحديثة ـــــ ط١ ـــــ ٢٠٠٠ .

١٠) شعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية إلى القرن الثالث ـــــ الدكتور عزة حسين ـــــ دمشق ١٩٦٨ .

١١) الشعرية ـــــ تزفيطان طودوروف ـــــ ترجمة شكري المبخوت ـــــ دار توبقال للنشر ـــــ ط ٢ ـــــ ١٩٩٠ .

١٢) شاعر النبي حسان بن ثابت ـــــ طباع عبد الله أنيس ـــــ مكتبة المعارف ـــــ ط ١ ـــــ ١٩٥٥ .

١٣) شرح ديوان حسان بن ثابت ـــــ تحقيق عبد الرحمن البربوقي ـــــ المطبعة الرحمانية ـــــ ط ١ ـــــ ١٩٢٩.

١٤) الفضاء الروائي في أدب جيبرا براهيم جيبرا ـــــ ابراهيم جنداري ـــــ تموز للطباعة والنشر ـــــ ط ١ ـــــ ٢٠١٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٥) في نظرية الرواية ـــــ عبد الملك مرتاض ـــــ المجلس الوطني للثقافة والفنون ـــ ١٩٩٨
١٦) القصة القصيرة في النظرية والتقنية ـــــ إنريكي أندروس أمبرت ـــــ المجلس الأعلى للثقافة ـــ ٢٠٠.
١٧) القصص الغرامي في الشعر الجاهلي ـــــ رعد عبد الجبار جواد ـــــ مجلة الكلية الأساسية ـــ ٢٠٠٩ .
١٨) معجم مصطلحات نقد الرواية ـــــ لطفي زيتوني ـــــ دارالنهار ـــــ ط١ ـــ ٢٠٠٢ .
١٩) مجموع أيام العرب في الجاهلية والإسلام ـــــ ابراهيم شمس الدين ـــــ دار الكتب العلمية ـــ ط١ ـــــ ٢٠٠٢

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.